

كذلك اجبرت جدوية خيرية المانية على بيع مدرسة شطر الالمانية، والمعروفة باسم دار الايتام السورية، وبعها مساحة كبيرة من الارض وعدد كبير من الابنية، واجبرت الكنيسة الروسية البيضا على التنازل عن ممتلكاتها المعروفة المسكوبية الواقعة في وسط القدس. واجبرت بطريركية الارمن على بيع اراض وعقارات متعددة من بينها عمارة فندق فلسطين في القدس (المصدر نفسه)

مسلسل الاعتداءات على الاقصى

الاعتداء الاخير على المسجد الاقصى اكتسب اهمية خاصة هذه المرة، لان محاولات الاعتداءات السابقة، كافة، تمت من قبل افراد ومجموعات تعدت تسمياتهم: اما هذه المحاولة، فقد تمت من جانب افراد يمثلون السلطة التشريعية في اسرائيل، اعضاء في لجنة الداخلية التابعة للكنيست الاسرائيلي. ومنذ الاحتلال، وعلى امتداد الفترة الماضية، تعرض المسجد الاقصى والحرم الشريف الى سلسلة من الاعتداءات ومحاولات التدنيس والنسف، من بينها:

1- في العام ١٩٦٧، حطم الصهيونيون نوافذ عدة في المسجد الاقصى، في اثناء، وبعد، حرب الايام من حزيران (يونيو).

2- في ١٥/٨/١٩٦٧، قام جنود الجيش الاسرائيلي الاسبق، شلومو غورين، يرافقه عثمون ضابطاً، بالصلاة في المسجد الاقصى والصخرة.

3- في ٢٩/٨/١٩٦٧، استولى الجيش الاسرائيلي على مفتاح بوابة المغاربة، احدى البوابات الرئيسية للحرم القدسي الشريف.

4- وفي ٢١/٨/١٩٦٩، تعرض المسجد الاقصى لحادث حرق متعمد نفذه يهودي اسرائيلي من اصل استرالي، وقد اتت التيران على منبر صلاح الدين، وحاولت السلطات التغطية على الفاعل بالادعاء انه مخنل عقلياً.

5- وفي العام ١٩٧٦، اصدرت احدى المحاكم الاسرائيلية قراراً يعطي الحق لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى. ووقعت على اثر هذا القرار، صدامات عديدة بين العرب وبين مجموعات من المتدينين اليهود حاولت اداء الصلوات هناك.

6- في ٨/٥/١٩٨٠، حاولت معصابات غوش ايمونيم القيام بهتايات نسف بالديناميت، تستهدف عدداً من المباني العامة والدينية الاسلانية من بينها المسجد الاقصى.

7- وفي ٩/٥/١٩٨٠، اكتشف ما وزنه ١٢٠ كيلوغراماً من المتفجرات وعشرات القنابل واجهزة التفجير على سطح مدرسة دينية يهودية في مدينة القدس. وتؤكد ان هذه المتفجرات كانت معدة للقيام باعمال نسف وتفجيرات في القدس الشرقية، كرد على عملية الدبوا الفدائية في مدينة الخليل.

8- وفي ٨/٤/١٩٨٢، تم العثور على قنبلة وضعتها تنظيم اريابي يهودي على مدخل المسجد الاقصى، وتم ابطال مفعولها. وعثر على مقربة منها على منشورات كتبت بلغة عربية وكبكرة موقعة باسم حركة كاخ العنصرية ومنظمة ت.ان.ت (الارهاب ضد الارهاب) التي مقرها مسقطنة كريات اربع ولجنة أمناء جبل البيت.

9- وفي ١١/٤/١٩٨٢، حاولت مجموعة من اليهود من معصابات الحاخام العنصري منبر كهانا (حالياً عضو كنيست) ولجنة أمناء جبل البيت اقتحام المسجد الاقصى لاداء الصلوات اليهودية فيه. وفي الحال تصدى لهم عدد من المواطنين وحراس المسجد واشتبكوا معهم بالايدي، وفي غضون ذلك قام جندي اسرائيلي من المجموعة يرتدي لباس انطالين الاسرائيليين، ويدعى اليوت غودمان، باطلاق النار على حارس المسجد في باب المغاربة فاستشهد، كما استشهد حارس آخر واصيب ثالث، واخذ الجندي يطلق النار بشكل عشوائي وفي كل الاتجاهات، فقتل ١٧ مواطناً في ساحة الاقصى. وفي هذه الاثناء، دخل الى ساحة المسجد ثلاثة عشر شاباً فلسطينياً آخر في محاولة لاجراج الجندي، فقام هذا باطلاق النار عليهم ولم ينج منهم سوى مواطن واحد.